

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعُسْلٌ بِالضَّمِّ : ع عن يمين سَمِيرَاءَ وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ غُسْلَةٌ كَمَا فِي الْعُيَابِ .
وَعُسْلٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : جَبَلٌ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلَيْ طَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
لِفَافٍ يَوْمٌ نَقَلَهُ زَمَرٌ . وَالْغِسُولُ لَسَّةٌ كَقِثْوَلَسَةٍ : قُرْبُ حِمَصٍ . وَالْمَغْسِلَةُ
كَمَنْزِلَةٍ : جَبَّانَةٌ بِالْمَدِينَةِ فِي طَرَفِهَا عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَأَبُو غُسْلَةٍ بِالْكَسْرِ مِنْ كُنَى الذَّئِبِ
وَالْعَيْنُ لَغَةٌ فِيهِ كَمَا مَرَّ . وَأَغْسَلَ : أَكْثَرَ الضَّرَبِ عَنِ الْفَرَاءِ .
وَالْتَّغْسِيلُ : الْمُبَالَغَةُ فِي غَسْلِ الْأَعْضَاءِ وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ كَمَا
ذَكَرْنَاهُ قَرِيبًا . قَالَ شَمِرٌ : غُسِلَ الْفَرَسُ - كَعُنِي - وَاغْتَسَلَ أَيَّ عَرَقٍ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ ... دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ وَقَالَ
آخِرُ :
وَكَلَّ طَمْوُوحٌ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا ... إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ :
لَا تَذْكُرُوا حُلَالَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ ... بَعْدَ الزُّبَيْرِ كحَائِضٍ لَمْ تُغْسَلَ
وَالْغِسُولُ يَلْ كَشْمُولٍ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّيِّبِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرَبُ
الشَّجَرِ وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُ الرَّبِّيعِ بْنِ زِيَادٍ السَّابِقُ هَكَذَا :
" لَا مِثْلَ رَعْيِكُمْ عِلَاقَى وَغِسُولٍ يَلَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغُسْلُ
بِضَمِّ تَيْنٍ : لَغَةٌ فِي الْغُسْلِ - بِالضَّمِّ - لِلَّاسِمِ مِنَ الْاِغْتِسَالِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :
تَحَتِ الْأَلَاءَةِ فِي نَوَاعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ ... بَاتَا عَلَيْهِ بِتَسْخَالٍ وَتَقَطَّارٍ يَقُولُ :
يَسِيلُ عَلَيْهِ مَرَّةً مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ . وَالْغُسْلُ بِالضَّمِّ :
تَمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ . وَحَذُظْلَةٌ بَنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ يُقَالُ لَهُ :
غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ . رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَغَسَّ لَتَهُ الْمَلَائِكَةُ
وَأَوْلَادُهُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ الْغَسِيلِيُّينَ مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ الْغَسِيلِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَغَسَلَ □ حَوْ بِتَكَ
: أَيِ إِثْمَكَ يَعْنِي طَهَّرَكَ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " وَاغْسِلْنِي
بِمَاءِ الثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ " : أَيِ طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ . وَرَجُلٌ غَسَلَ كَكَتَفٍ :

كَثِيرُ الضَّرَابِ لَامْرَأَتِهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ : .

" وَقَعَ الْوَبِيلَ نَحَاهُ الْأَهْوَجُ الْغَسْلُ وفي حديثِ الْعَيْنِ : " الْعَيْنُ حَقٌّ " فإذا اسْتُغْسِلَتْمْ فَأَغْسِلُوا " أي إذا طلبَ من أصَابَتْهُ الْعَيْنُ من أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَائِنِ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ فَيَتَمَضَّمُ ثُمَّ يَمْجُّهُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ الْإِزَارِ وَلَا يُوضَعُ الْقَدَحُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْمُصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْغَاسُولُ : جَبَلٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ بَرٍّ وَأُنْشِدَ لِلْفَرَزْدَقِ : .

تَظَلُّ إِلَى الْغَاسُولِ تَرْمِي حَرِينَهُ ... ثَنَايَا بِرَاقٍ نَاقَتِي بِالْحَمَالِقِ